العدد 2805 - السنة العاشرة
الجمعة 6 شوال 1438 - الموافق 30 يونيو 2017
Friday 30 June 2017 - No.2805 - 10th Year

«القاعدة» يختطف ضابطاً يمنياً في أبين

الدفاع الجوي الإماراتي يعترض صاروخاً باليستياً في مأرب

عدن - «وكالات»: أفادت شبكة «سكاي نيوز عربية»، أمس الخميس، بأن منظومة الدفاع الجوي الإماراتية اعترضت صاروخا باليستيا فوق محافظة مارب في اليمن، دون ذكر تفاصيل إضافية.

وتقاتل منظومة الدفاع الجوي الإماراتية ضمن قوات التحالف العربي في اليمن التي تمكنت من اعتراض عدد كبير من الصواريخ الباليستية التي أطلقها الانقلابيون الحوثيون منذ بدء الحرب في اليمن، من بينها صواريخ كانت في طريقها إلى الأراضي السعودية.

وكانت مقاتلات التحالف العربي، اعلنت الأربعاء عن تدمير 4 مركبات عسكرية للحوثيين في مديرية صرواح غربي مأرب، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

من جانب اخر اختطف مسلحون إرهابيون من القاعدة ضابطاً يمنيا اثناء عودته من إجازة العيد في أبين، مساء الأربعاء.

وقالت مصادر عسكرية، إن «مسلحين من تنظيم القاعدة اوقفوا مركبة يستقلها الضابط في الحماية الرئاسية بقصر معاشيق يدعى مختار حيدان، الذي كان عائدا من بلدة مكيراس بعد قضاء إجازة عيد الفطر، وأخذه المسلحون إلى جهة مجهولة».

وتعد حادثة حيدان الثانية بعد حادثة اختطاف وقتل العقيد عبد الله الخضر حسين في مطلع العام الحالي.

من جهة اخرى قُتل ثلاثة عسكريين يمنيين، بينهم ضابط، في هجوم استهدفهم في محافظة حضرموت، وشنه مسلحون يشتبه بانتمائهم إلى تنظيم القاعدة، كما أفاد مصدر عسكري وكالة فرانس برس.

وقال المصدر طالباً عدم نشر اسمه: «قتل ثلاثة عسكريين، بينهم ضابط برتبة رائد من منتسبي المنطقة العسكرية الأولى الأربعاء في مديرية القطن بمحافظة حضرموت، برصاص مسلحين مجهولين».

وأضاف أن «المسلحين الذين يعتقد أنهم ينتمون إلى تنظيم القاعدة اعترضوا الجنود الثلاثة وأطلقوا نحوهم النار قبل أن يتمكنوا من الفرار إلى جهة غير معروفة».

من جهة ثانية، تعرض ضابط للخطف في محافظة أبين على أيدي مسلحين يشتبه بانتمائهم إلى القاعدة، كما أفاد مصدر أمني.

وقال المصدر إن الضابط من منتسبي الحرس الرئاسي في محافظة عدن المجاورة.

من جانب اخر أعلنت الأمم المتحدة، الأربعاء، توزيع حمولة ثلاث طائرات مستأجرة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» تبلغ قرابة 36 طنا من لوازم تنقية المياه على الشعب اليمني، وذلك من أجل دعم الجهود الرامية إلى مكافحة أسوأ تفشي لوباء الكوليرا في العالم.

وقالت «اليونيسف» في بيان لها، إن «المساعدات شملت 750 الف كيس من أملاح الإماهة الفموية والتي تتوافر في شكل مغلفات تحتوي على الجلوكوز وكلور الصوديوم وكلور البوتاسيوم وبيكربونات الصوديوم وتعمل على تسهيل امتصاص الصوديوم عبر الأمعاء، وذلك بما يكفي لعلاج 10 الاف شخص و10.5 مليون قرص لتنقية المياه وغيرها من مستلزمات الصرف الصحي».

وأشار البيان إلى أن «فرق المنظمة تعمل مع الشركاء على الأرض ليس فقط لتوفير العلاج للمرضى ورفع مستوى الوعي بين المجتمعات المحلية، بل أيضا لتجديد إمدادات الأدوية وتوزيعها بسرعة»، مؤكدا أن «عمليات النقل الجوي للوازم الأساسية ستتواصل في الأيام المقبلة».

الجيش اليمني

«اليونيسف» تنقل جواً إمدادات طبية لمكافحة الكوليرا في اليمن

تونس: القبض على شبكة تمويل لجماعات إرهابية في سوريا

قوات أمنية تونسية

تونس - «وكالات»: أوقف الأمن التونسي 13 عنصرا ينشطون ضمن شبكة متورطة في تمويل عناصر إرهابية في سوريا عبر تونس وليبيا وتركيا.

وأفادت وزارة الداخلية، في بيان لها نشر أمس الخميس، بأن الشبكة التي تضم عناصر من جنسيات مختلفة كما تنشط بها امرأتان، تولت تحويل أموال طائلة عن طريق الوساطة نحو تركيا، حيث يتولى أحد عناصر الشبكة وهو تركي الجنسية تحويلها إلى سوريا.

وبحسب الوزارة، تم إيقاف أغلب عناصر الشبكة وعددهم 11 في مدينة بن قردان جنوب تونس والقريبة من الحدود الليبية، وهم في أغلبهم تجار في العملات وترتبط بهم شبهات غسيل للأموال.

وأوضحت الداخلية انه تم ضبط ما قيمته 3 مليون دينار تونسي (1.2 مليون دولار) من الذهب والأموال إضافة الى بنادق صيد وسيارتين يتم استخدامهما في أنشطة التهريب.

ويواجه الموقوفون تهمة التبرع بأموال لتمويل أشخاص او تنظيمات او أنشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية والشبهة في تبييض أموال.

ويذكر أن البرلمان التونسي كان أحدث لجنة للتحقيق في أنشطة التجنيد والتسفير التي استهدفت آلاف التونسيين منذ 2011 للقتال في الخارج لا سيما في سورية ضمن تنظيمات متشددة.

وأشارت اللجنة إلى أن عدداً من الجمعيات التي تتلقى تمويلات خارجية ليست بعيدة عن الشبهات.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، طالبت رئاسة الحكومة في بيان كل الجمعيات إلى الإعلام بجميع التمويلات الأجنبية التي تحصلت عليها مع ذكر مصدرها وقيمتها وموضوعها.

العراق يعلن نهاية «دولة داعش» المزعومة وانهيار الكيان الإرهابي

بغداد: قتلى من الجيش في اشتباكات جنوب الشرقاط

زياد الزوبعي الملقب بـ«أمير الكيمياوي» في تنظيم «داعش»

اشتباكات في الشرقاط

بغداد - «وكالات»: أعلن التلفزيون العراقي الرسمي، أمس الخميس، نهاية الدولة المزعومة لداعش، مؤكدا انهيار الكيان الإرهابي.

وقالت وزارة الدفاع العراقية: «لم يبق لتنظيم داعش أي منطقة في الموصل، ولا خيار أمام عناصره إلا الاستسلام، فوجود داعش في العراق انتهى للابد».

ونقلت شبكة «سكاي نيوز» عن مراسلها بالعراق: هناك انهيار تام في صفوف عناصر داعش، ونحو 5 عناصر من داعش فقط من يقاتلون الآن.

وكانت مصادر عسكرية، أكدت في وقت سابق أمس، سيطرة القوات العراقية على مسجد النوري والمناطق المحيطة به في مدينة الموصل، شمالي البلاد، بعد دحر مقاتلي تنظيم داعش.

وتعد السيطرة على جامع النوري نصراً رمزياً لدى القوات العراقية، إذ استغله داعش قبل 3 سنوات ليعلن منه ما سماها «الخلافة» عبر زعيمه أبي بكر البغدادي.

كما ذكر بيان للجيش العراقي، أن قواته سيطرت أمس الخميس على جامع النوري الكبير في الموصل الذي أعلن منه تنظيم داعش دولة «الخلافة» قبل 3 سنوات.

والسيطرة على الجامع تحمل في طياتها نصراً رمزياً بالنسبة للقوات العراقية التي تقاتل منذ أكثر من 8 أشهر لاستعادة مدينة الموصل التي كانت المعقل الرئيسي للتنظيم في العراق.

ونقلت خلية الإعلام الحربي عن الفريق الركن عبدالأمير رشيد يار الله قائد عمليات قادمون يا نينوى، قوله إن: «قوات جهاز مكافحة الإرهاب تسيطر على جامع النوري والحدباء والسرجخانة ومازالت القطعات مستمرة بالتقدم».

وكانت الشرطة الاتحادية التي تقاتل داعش في المدينة القديمة غرب الموصل، توقعت أن تحتاج المعركة إلى مزيد من الوقت لاستعادة المدينة القديمة من المتطرفين. وذكر الفريق رائد جودت قائد الشرطة الاتحادية الأربعاء أن قواته اقتربت 200 متر من معاقل داعش في محلة السرجخانه التي تعتبر من من الحارات المهمة التي يسيطر عليها داعش في المدينة القديمة.

وأتى هذا الإعلان بعد ساعات على توجيه رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، قادته العسكريين، مساء الأربعاء، لحسم معركة الموصل، كما تزامنت تلك السيطرة مع التاريخ الذي ألقى فيه زعيم تنظيم داعش، أبوبكر البغدادي، خطابه في جامع النوري في 29 يونيو 2014، معلنا خلافته المزعومة.

وكان داعش أقدم على تفجير الجامع ومئارته الحدباء الأثرية في 21 يونيو (حزيران)، بعد تقدم القوات العراقية في المدينة القديمة.

ويعود تاريخ مسجد النوري العتيق في الموصل، إلى نور الدين زنكي، الذي حارب «الصليبيين» في القرن الثاني عشر، وقد شيد في عامي 1172 و1173 بعد وفاة زنكي بوقت قصير.

من جهة أخرى أعلن مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين العراقية أمس الخميس، مقتل عشرة من عناصر تنظيم داعش إثر اشتباكات مع عناصر التنظيم فجر اليوم جنوبي قضاء الشرقاط 280 كم شمالي بغداد.

وقال المصدر إن «عناصر داعش شنوا فجر اليوم هجوماً واسعاً جنوبي الشرقاط من محورين جنوبي المدينة بمشاركة عشرات العناصر من داعش استهدف السيطرة على منطقة الخانوكة 5 كم جنوبي الشرقاط المحاذية لنهر دجلة».

وأضاف أن «معارك عنيفة مازالت تجري بين المهاجمين والعناصر المدافعة عن المدينة وبمختلف انواع الأسلحة»، مؤكدا أن المهاجمين لم يتمكنوا من إحداث أي خرق في خطوط الصد للقوات الأمنية العراقية بسبب يقظتها».

وأوضح أن «طيران الجيش بدأ بمهاجمة خطوط إمداد داعش الذي استخدم المدفعية أرض جو من عيار 23 ملميترا، لمنع الطيران من إسناد القطعات المدافعة ومهاجمة عناصر داعش لكنه لم يصب أي من المروحيات العراقية»، مشيرا إلى تدمير البتين كحصيلة أولية، لكنه لم يحدد الإصابات التي لحقت بالقوات الأمنية.

وأكد المصدر أن «الموقف بات تحت سيطرة القوات الأمنية بمختلف صنوفها وأنها في طريقها لسحق المهاجمين».

ويسيطر تنظيم داعش على شريط من الأرض غربي نهر دجلة يبلغ طوله 30 كيلومترا من قرية الزاوية، وصولا إلى مناطق جنوبي الشرقاط التي تقع تحت سيطرة القوات العراقية، بينما يسيطر سيطرة مطلقة على مناطق شرقي نهر دجلة حتى حدود محافظتي أربيل وكركوك.

من ناحية أخرى باشر جهاز المخابرات العراقية التحقيق مع زياد الزوبعي الملقب بـ«أمير الكيمياوي» في تنظيم داعش، وذلك بعد «مفاوضات مارثونية» بين جهاز المخابرات والسلطات اللبنانية لتسليمه.

ويذكر أن الزوبعي، هو مهندس كيميائي وأحد الضباط في عهد صدام حسين، انضم بعد العام 2003 إلى عدة جماعات مسلحة.

وأصبح في أميرا في داعش، حيث كان يلقب بـ«أبي عبد الله العزاوي»، وفق تقرير نشرته قناة NRT الفضائية العراقية.

وكان الزوبعي، معتقلا لدى القوات الأميركية، كما هو حال العديد من قيادات داعش، في سجن بوكا في البصرة قبل أن يتم إطلاق سراحه مطلع العام 2007، لينتقل إلى سوريا.

وفي نوفمبر 2016 عبر الزوبعي الحدود إلى لبنان بشكل غير شرعي، وبعد علم جهاز المخابرات العراقي، قام بإبلاغ الجانب اللبناني بمدى خطورته وطالب بتسليمه.

وذكرت مصادر لبنانية أن «أمير الكيمياوي» عُرض في مارس الماضي على المدعي العام اللبناني ومع انتشار أنباء الإفراج عنه، بدأت جولات تفاوضية خاضها مسؤولون عراقيون مع لبنانيين، إلى أن تم حسم القضية بإصدار السلطات اللبنانية قرارا بتسليم الزوبعي إلى العراق.

ونقل الإرهابي مطلع يونيو الجاري جوا من بيروت إلى بغداد وهو حاليا يخضع للتحقيق في أحد السجون العراقية، للحصول على ما لديه من معلومات حول التنظيمات التي كان أحد أبرز أعضائها.

نفت قيادة العمليات المشتركة بالجيش العراقي أن تكون قوات التحالف الدولي قد قصفت قوات عراقية.

ووفقا لبيان صادر عن «خلية الإعلام الحربي» أمس الخميس، فإن «ما تناقلته وكالة «سبوتنك» الروسية غير دقيق».

وأكدت الخلية أنها «تتابع بدقة الشائعات والأخبار المفبركة التي ازدادت بشكل كبير وملحوظ ومخطط له بعناية من خلال تبادل الأدوار في إطلاق الشائعات وبث الأخبار الكاذبة التي لا أساس لها من الصحة، والتي تأتي في وقت تقترب فيه قواتكم المشتركة العسكرية ضمن عمليات «قادمون يا نينوى» من إعلان نصرها العسكري الكبير على عصابات داعش الإرهابية».

واعتبرت أن «محاولة التشويش أو إرباك الرأي العام من خلال إطلاق هذه الشائعات والأخبار الكاذبة في هذا الوقت بالذات، هو دعم إعلامي لعصابات داعش الإرهابية».

وحذرت «بشدة من ترويج مثل هذه الشائعات»، كما حذرت من أنها ستتخذ «الإجراءات القانونية بحق كل جهة تبث أخبارا كاذبة أو مفبركة».